

معهد الميدة	فرض تأليفي ع—02—دد في	الأستاذ: عيسى بنالكيلاني
السنة الدراسية: 2013/2012	دراسة النص	القسم: 3 ع ت

النص:

اعلم، أرشدك الله، أن الله تعالى أمر بالعدل... وقد قال " إن الله يأمر بالعدل والإحسان و إيتاء ذي القربى ". والعدل ميزان الله تعالى في الأرض يُؤخذ به للضعيف من القوي، وللمُحَقِّق من المُبْطَل. واعلم أن عدل المَلِكِ يُوجبُ مَحَبَّتَه، وجَوْرَه يُوجبُ الافتراق عنه، وأفضل الأزمنة ثواباً أيامُ العدل...

وروي عن النبيّ أنّه قال: " عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة".

ويُقال: عدل السلطان أنفع من خصب الزّمان.

وقد روي أنّ رجلاً من العقلاء انتزع منه بعض الولاية ضيعة له، فأتى المنصورَ فقال له: أصلحك الله يا أمير المؤمنين، أأذكرُ حاجتي أم أضربُ لك قبلها مثلاً؟ فقال: بل اضرب المثل.

فقال: إنّ الطّفل الصغير إذا أصابه أمر يكرهه فإثماً يفرع إلى أمّه إذ لا يعرف غيرها، وظنّاً منه أن لا ناصر له غيرها، فإذا ترعرع واشتدّ كان احتماؤه بأبيه، فإذا بلغ وصار رجلاً وحدث به أمرٌ شكاه إلى الوالي لعلمه أنّه أقوى من أبيه، فإذا زاد عقله شكاه إلى السلطان لعلمه أنّه أقوى من سواه، فإن لم يُنصفه السلطان شكاه إلى الله تعالى لعلمه أنّه أقوى من السلطان. وقد نزلت بي نازلة، وليس أحدٌ فوقك أقوى منك إلا الله تعالى. فإن أنصفتني، وإلا رفعتُ أمري إلى الله تعالى في الموسيم، فأني متوجّه إلى بيته وحرّمه. فقال المنصور: بل ننصفك. وأمر أن يُكتب إلى واليه برّد ضيعته إليه.

شهاب الدّين بن محمّد الأبيهي

المستطرف في كل فنّ مستطرف

دار القلم، بيروت لبنان 1981. صص 124/125

الأستاذ: عيسى بنالكيلاني	فرض تألوفي عـ02ـ دد في	معهد الميدة
القسم: 3 ع ت	دراسة النص	السنة الدراسية: 2013/2012

الاسم: ..... اللقب: ..... الرقم: .....

الأسئلة:

1- اشرح، شرحا سياقيا، ما ورد مسطرا: -2-

\* فأتى المنصور: .....

\* يفزع إلى أمه: .....

\* نزلت بي نازلة: .....

\* في الموسم: .....

2- جاء الرجل إلى المنصور متظلما فنال حقه، ما الذي ضمن له ذلك؟ -2-

.....  
.....  
.....

3- وظف الكاتب في نصّه حججا متنوعة، صنّفها وقدم مثلا على كلّ صنف: -2-

.....  
.....  
.....

4- استخلص صفات المنصور من خلال أقواله وأعماله. -2-

.....  
.....  
.....

اللغة:

أ- عين معنى الاستفهام في المثال التالي: -2-

أأذكرُ حاجتي أم أضربُ لك قبلها مثلا؟

.....

إبداء الرأي: -3-

يُقال: "عدل السلطان أنفع من خصب الزّمان". اشرح هذا القول وأبد رأيك فيه.

.....  
.....  
.....  
.....

